

*العلماء الذين ينكرون وجود الله بصفة عامة يحاولوا ان يصلوا الي البداية المادية الكاملة لوجود الكون يعني المادة توجد مادة بدون خالق وهو الله.

*كل النظريات المتعلقة بالاصل الذاتي للكون تأتي وتذهب.

*كل ما تراه علماء اليوم في ذلك المجال ستنظر اليه في الغد كخرافة. (علم اليوم خرافة الغد).

*نظرية الانفجار العظيم: بدأت من عشرينات القرن الماضي حتي وصلت الي شكلها النهائي سنة 1965 م.

*أساس النظرية: البداية الاولي لوجود الكون (تاريخ بداية الكون حتي بدأ ووصل إلي اليوم) هو 13.7 مليار سنة (13.7 ألف مليون سنة).

*مادة الكون: مادة الكون كانت مركزة في كرة وحيدة والبعض اعتبرها ذرة بمقارنة حجمها بالكون. مادة الكون الاولية كانت مادة مضغوطة جدا في شكل كرة ساخنة جدا.

*رأي العلماء:

- حدوث انفجار عظيم في كل اتجاه والكرة الساخنة المضغوطة انفجرت واتجهت أجزائها ومفرداتها الي كل اتجاه في الكون كله.

- ثم بدأت تبرد وكونت مكونات أو وحدات (نجم أو كوكب أو قمر).

- ثم حدثت الفرص العشوائية (يعني عشوائياً دون تدخل من أحد) بدأت بعض الوحدات تتجمع حول بعضها يعني وحدة عملاقة تجمع حولها وحدات أصغر فكونت المجموعات النجمية التي كونت بعد ذلك المجرات.

- الوحدات التي تكونت وشكلت المجرات نتيجة ما يُسمَّى بالطاقة المتبقية الناتجة عن هذا الانفجار ضغطت مما أدى الي ضغط مكونات الكون وأدي ذلك إلي ما يسمى التمدد الكوني.

- المادة الغير حية بدأت مع الوقت تكون مادة حية أولية بسيطة جداً ومع الزمن المادة الحية الأولية بدأت تتطور لتكوين المادة الحية الاكثر تعقيداً التي نراها اليوم.

***الرد على هذه النظرية:**

-ما أصل الطاقة الموجودة؟ من أين جاءت؟

-العشوائية: الكون المنظم جداً بكل ما فيه من مجموعات نجمية ومجرات والعلاقة بين المجرات وبعضها هل من الممكن أن ينتج من عشوائية؟ هل من الممكن ان هذا النظام يتكون من انفجار عشوائي؟

-فقدان تكوين النجوم: لم يقول كيف تكونت النجوم والكواكب؟ بل قال انها تكونت من الفرص العشوائية.

* الانفجار حدث في كل الاتجاهات فهل كانت الحياة في كل الاتجاهات؟ ولماذا حتي الان تقتصر الحياة على كوكب الارض فقط دون باقي الكواكب؟